



بيان صحفي

محاضرة حول الواقع الاجتماعي والاقتصادي لفلسطيني الداخل



رام الله، الثلاثاء 18 أيلول 2019: عقد اليوم في مقر معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) محاضرة حول "الواقع الاجتماعي والاقتصادي لفلسطيني الداخل" بالتعاون مع جمعية الجليل (الجمعية القطرية العربية للبحوث والخدمات الصحية) - شفاعمرو. قدمها السيد أحمد الشيخ محمد المدير العام لجمعية الجليل، وعقب عليها السيد معن سلحب مدير دائرة الكتب الإحصائية السنوية في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

افتتح الجلسة السيد رجا الخالدي منسق البحوث في ماس، مرحباً بالحضور ومشيراً الى أهمية بناء جسور التعاون مع المؤسسات الفلسطينية في الداخل الفلسطيني، وبين الخالدي أن هذه المحاضرة تهدف للتعرف على الخصائص الديمغرافية للسكان الفلسطينيين في الداخل، خصائص سوق العمل وأنماط المشاركة فيه، وظروف المسكن بما في ذلك أزمة السكن، بالإضافة إلى مستوى جودة المعيشة والمشاركة في الانتخابات المحلية والقطرية، ورأس المال الاجتماعي والتعاضد الاجتماعي. نوه الخالدي الى أن الجهود التي بذلتها جمعية الجليل في مراقبة المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية لا تأتي من فراغ، بل تمثل استمراراً وازدواجاً نوعية على ارث طويل من الدراسات الفلسطينية من الداخل عن الداخل

وأهمية الجمعية وعملها العلمي تتقاطع وتتداخل وتتكامل مع جهود ماس في الشأن الاقتصادي للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 1967.

وقدم السيد الشيخ محمد في بداية المحاضرة عرضاً لنشاطات الجمعية خاصة في مجال إجراء البحوث الخاصة بالمواطنين الفلسطينيين في الداخل. وتطرق في محاضراته إلى مؤشرات احصائية قامت الجمعية بجمعها منذ 2004 وتحديثها دورياً، مع مقارنة بعضها للمؤشرات السائدة بين اليهود في إسرائيل، فالنمو السكاني بينهم، حيث أشار إلى انخفاض معدلات الخصوبة بين النساء الفلسطينيات في الداخل مقابل ارتفاعها لدى النساء اليهوديات، وفي الوقت الذي يبدو فيه النمو متماثلاً بين الفلسطينيين واليهود تنخفض نسبة الشباب بين الفلسطينيين وتزايد لدى اليهود. أضاف ان المؤشرات توضح ان سن الزواج يرتفع لدى الفلسطينيين في حين يتناقص عدد أفراد الأسرة، وذكر أن نسبة المشاركة الفلسطينية في سوق العمل تتراوح بين 49 – 50% فيما ارتفعت نسبة مشاركة النساء من 18 الى 35%. فيما يتعلق بالإنفاق قال إن الفلسطينيين ينفقون 26% من دخلهم على الغذاء، بينما ينفق المواطنون الإسرائيليون اليهود 15%، ويعزى ذلك إلى ارتفاع دخل الإسرائيليين اليهود. بالإضافة إلى ذلك، ارتفع معدل الأمراض المزمنة بين الفلسطينيين بنسبة 8% في السنوات العشر الماضية، حيث ارتفع من 7% إلى 15%. كما شدد في عرضه على ما نظره البيانات من أزمة سكن خانقة تواجه البلدات العربية في الداخل، وكذلك إلى ارتفاع المخاطر الصحية والأمراض المعاصرة التي يتعرض لها المجتمع العربي وضرورة التخطيط لمواجهةها في السنوات القادمة.

من جانبه، أشاد السيد سلحبي في التعاون والتشاور الفني القائم منذ زمن طويل بين الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وجمعية الجليل. كما أشار إلى أن الإحصاءات الديموغرافية والمعيشية للفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع والفلسطينيين في الداخل الفلسطيني تتشابه إلى حد كبير، في العمر والجنس والخصوبة وغيرها من المؤشرات. وشدد على أهمية تركيز جمعية الجليل على الدراسات الاقتصادية بدلاً من الدراسات الاجتماعية فقط، وأعرب عن أمله في أن تساعد ماس في سد هذه الفجوة.